

استخدام بعض المخلفات البيئية في استنباط أوساط مناسبة لزراعة نباتات الأوص و تقييم أداء أربعة أنواع من الأسمدة الورقية من خلال تأثيرها في (1- النمو الخضري والجذري) لنبات الفوجير

Nephrolepis exaltata L. Schott.

يوسف حسين حمو
هدار سعيد فيزي
قسم البستنة / كلية الزراعة / جامعة دهوك / العراق

الخلاصة

أجريت الدراسة في البيت الزجاجي التابع لقسم البستنة / كلية الزراعة / جامعة دهوك خلال المدة من ١-كانون أول-٢٠٠٦ ولغاية ١- كانون أول -٢٠٠٧، بهدف استنباط وسط مناسب لزراعة نباتات الأوص من خلط بعض المخلفات البيئية بنسب حجمية متساوية وبسبع خلطات : الأولى (تربة حدائق)، الثانية (تربة حدائق + سماد حيواني)، الثالثة (تربة حدائق + نشارة خشب)، الرابعة (تربة حدائق + سماد حيواني + نشارة خشب)، الخامسة (تربة حدائق + سماد حيواني + نشارة خشب + مخلفات نباتية)، السادسة (سماد حيواني + نشارة الخشب)، السابعة (سماد حيواني + نشارة خشب + مخلفات نباتية)، وبشكل متداخل مع بعض الأسمدة الورقية المتوفرة في السوق المحلية (بدون تسميد، نترات الكالسيوم، سماد مركب ذائب، ميكرونيث، فرنسي) بهدف تقييمها من خلال تأثيرها في النمو الخضري لنبات الفوجير. نفذت التجربة باستخدام تصميم (RCBD) وبثلاث مكررات لكل معاملة وتضمنت النتائج : تباين متوسطات معظم الصفات الخضرية للنباتات المزروعة في الخلطات معنوياً على تلك المزروعة في تربة حدائق وأعطت الخلطة السابعة أعلى نسبة زيادة في المساحة الورقية للنبات، عدد الأوراق، الوزن الطري للمجموع الخضري والجذري بلغت ٣٨٦.٩٩ ، ١٩٣.٦٥ ، ٢٥٦.٦٩ ، ٢١٠.١٩% على التوالي مقارنة بتربة الحدائق. وتباينت الأسمدة الورقية في تأثيرها وأظهرت الأسمدة نترات الكالسيوم والمركب الذائب والفرنسي تأثير معنوي متميز في معظم الصفات المدروسة عند مقارنته بسماد المايكرونيت والغير مسمدة وكان للتداخل بين العاملين تأثير معنوي كبير في معظم صفات النمو الخضري المدروسة.

المقدمة

يعود نبات الفوجير *Nephrolepis exaltata* (L.) Schott إلى عائلة Polypodiaceae، ينتشر بشكل بري في المناطق الاستوائية والمعتدلة في آسيا، أفريقيا، أمريكا وينمو في المناطق المشمسة إلى الظليلة والجافة إلى الرطبة (جمعة وآخرون ، ١٩٦٢). وهو عشبي مستديم الخضرة يتراوح ارتفاعه بين ٥٠-١٥٠سم ذو ساق رايزومية قصيرة تتجمع عليها الأوراق السرخسية Fronds بشكل وردة يكوّن النبات تحت سطح التربة العديد من السيقان الرايزومية Rhizomes ، فضلاً عن تكوينه لسيفان أخرى فوق سطح التربة تسمى المدادات Runner يتكون عليها نباتات جديدة (اشطاء) (المختار، ٢٠٠٤). ويعد الفوجير أحد نباتات الزينة الورقية الهامة التي تستخدم في سلال التعليق، وكنبات أصص كما يزرع في أحواض الزينة وبشكل كتل نباتية تحت ظلال الأشجار، ويستخدم كنبات تحديد، فضلاً عن استخدامه في التنسيقات الداخلية (البعلي، ١٩٦٧). واقترح Graf (١٩٧٤) استخدام وسط مكون من تربة مزيجية أو طينية أو تربة حدائق مع سماد حيواني كامل التحلل مع إضافة البيت موس أو الدبال وبنسبة أكثر من ثلث المكونات لتوفير ظروف مثالية القابلية العالية على الاحتفاظ بالرطوبة وذات مسامية عالية بحيث تسهل من صرف الماء الزائد وذات تهوية جيدة (Brown، ٢٠٠٠)، وبين طواجن (١٩٨٧) أن إضافة الأسمدة العضوية إلى وسط النمو يؤدي إلى تحسن نمو النبات ، بينما أدى استعمال الطين أو الغرين إلى الحد من نمو النبات، وقد وجد Singh وآخرون (٢٠٠٢) أن زراعة نبات الفوجير *N. exaltata* في بيت لوحد أو مع الأوراق المتخمرة بنسبة 1:1 أعطى أكبر عدد من السيقان بينما تكونت أطول الجذور عند الزراعة في خليط البيت والأوراق المتخمرة وتفوق الوسطين على وسط التربة والتربة مع بيت بنسبة 1:1.

وذكر Reed (٢٠٠٥) أن من مساوئ استخدام تربة النهر لوحدها كوسط لزراعة السنادين هو ثقل وزن التربة وزيادة تكاليف النقل لذا تحتاج إلى إضافة مواد عضوية مثل البيت موس ، نشارة الخشب sawdust ، قف الأشجار ، قشور الرز، تفل قصب السكر بشكل جزئي أو كلي كمحسنات لزيادة خصوبة التربة ولتليين أو ترخي التربة وأحداث فراغات بينية كبيرة وهذه تؤدي إلى زيادة التهوية، التصريف،

وقابلية الاحتفاظ بالرطوبة والمغذيات إضافة إلى تقليل وزن الوسط. ووجد Hammo وآخرون (٢٠٠٧) أن زراعة نبات كزبرة البئر *Adiantum tenerum* في وسط مؤلف من البيتموس وتربة النهر بنسبة حجمية 3:1 أدى إلى زيادة الوزن الجاف للمجموع الخضري والجذري وطول وعدد الأوراق بنسبة ٢٥ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٨% على التوالي مقارنة بالوسط الحاوي على سماد حيواني . وقد أوصى عدد من الباحثين باستخدام أسمدة NPK لتحسين نمو نباتات الفوجير وجاء في نشرة Oglesby (٢٠٠١) بأن نباتات الفوجير Boston fern تنمو جيداً عند الاستمرار بإضافة السماد المتكون من ٢٠-٢٠-٢٠ أو ٢٠-١٠-٢٠ NPK بمقدار ١٢٥-١٧٥ ملغم/لتر.

ونظراً لأهمية النبات التي ذكرت أنفاً ولقلة الأوساط المناسبة لزراعة وتنمية نباتات الأوص كونهما تستورد من الخارج بالعملة الصعبة وبأسعار عالية جداً (سعر كيس بيتوموس هولندي عبوة ٢٠ لتر ٧ دولار) ولغرض الاستغلال الأمثل للمخلفات البيئية المختلفة (مخلفات نباتية، سماد حيواني، ونشارة الخشب) ولتقييم أداء استخدام بعض الأسمدة الورقية المتوفرة في السوق المحلية ومدى إمكانية استخدامها كبديل للأسمدة التي تضاف إلى التربة أجريت هذه الدراسة.

مواد البحث وطرائقه

أجريت الدراسة في البيت الزجاجي التابع إلى قسم البستنة/كلية الزراعة/جامعة دهوك للمدة من ٢٠٠٦/١٢/١ و لغاية ٢٠٠٧/١٢/١ ، زرعت نباتات حاوية على ٢-٣ أوراق سرخسية في أصص قطر ١٥ سم تحوي (٧) خلطات مختلفة لأوساط زراعية مؤلفة من نسب حجمية متساوية من نشارة الخشب، سماد حيواني متحلل (مخلفات الأغنام)، مخلفات نباتية متحللة والتي جمعت كناتج لعملية القص الدوري للمسطح الأخضر والأوراق المتساقطة من الأشجار وثرمت بعد تجفيفها بشكل جيد باستخدام ماكينة خاصة لثرم مخلفات الحدائق (منشأ ألماني) ثم دفنت هي ونشارة الخشب كل على انفراد في حفر وفتت بالنايلون (بولي اثلين) وغطيت بالتربة بعد سقيها بشكل جيد وتوالت عملية السقي باستمرار لحين تمام تفسخها وبدء استخدامها (3 اشهر) وبين الجدول (١) بعض الصفات الفيزيائية للخلطات المختلفة والتي تم إجراءها في مختبر قسم التربة في كلية الزراعة.

سمدت النباتات وفق الكمية الموصى بها من قبل الشركة المنتجة لكل نوع من الأسمدة (٣.٥غم/لتر من سماد نترات الكالسيوم $26.5Ca + 15:0:0$ صيغته الكيميائية $Ca(NO_3)_2.NH_4NO_3.10H_2O$ من إنتاج شركة هايبرو أغري-النرويج) (١غم/لتر من سماد مركب ذائب $20:10:20 + 2 Mg + T.E.$ من إنتاج مؤسسة القوافل الصناعية الزراعية-الأردن) (١غم/لتر من سماد المايكرونيت الحاوي على خليط من العناصر الغذائية الصغرى المخيلية بواسطة اثلين ثنائي الأمين رباعي حامض ألكليك وحامض الستريك من إنتاج مؤسسة القوافل الصناعية الزراعية-الأردن) (١غم/لتر من سماد فرنسي حاوي على خليط من العناصر الغذائية الصغرى من إنتاج - فرنسا)، (بدون تسميد (مقارنة) الرش بالماء المقطر) عند بدء ظهور علامات النمو في ٢٠٠٦/٣/١ وكررت ثلاث مرات بمدة أسبوعين بين رشة وأخرى. وأجريت العمليات الزراعية المختلفة من تعقيم وري وتهوية حسب حاجة النباتات طيلة مدة التجربة. وبذلك اشتملت التجربة على عاملين:

الأول: الأوساط. والتي تضمنت سبعة خلطات لأربعة مكونات بيئية مختلفة إضافة إلى تربة الحدائق وينسب حجمية متساوية هي الأولى (تربة حدائق) ، الثانية (تربة حدائق + سماد حيواني متحلل)، الثالثة (تربة حدائق + نشارة خشب)، الرابعة (تربة حدائق + سماد حيواني متحلل + نشارة خشب)، الخامسة (تربة حدائق + سماد حيواني متحلل + نشارة خشب + مخلفات نباتية متحللة)، السادسة (سماد حيواني متحلل + نشارة خشب)، السابعة (سماد حيواني متحلل + نشارة خشب + مخلفات نباتية متحللة).

الثاني: الأسمدة الورقية. وهي سماد نترات الكالسيوم $26.5CaO + 15:0:0$ ، سماد مركب ذائب $T.E. + 20:10:20 + 2 Mg$ ، سماد المايكرونيت، سماد فرنسي، بدون تسميد (مقارنة) الرش بالماء المقطر. وبذلك تألفت التجربة من $3 \times 7 = 21$ معاملة وبثلاث مكررات وبثلاث نباتات لكل مكرر ونفذت باستخدام تصميم القطاعات العشوائية الكاملة (RCBD). وتم تحليل البيانات ومقارنة المتوسطات إحصائياً باستخدام اختبار دنكن متعدد المدى تحت مستوى احتمال ٥% وباستخدام برنامج (SAS، ٢٠٠٠) وتضمنت البيانات التي تم تسجيلها عند انتهاء مدة الدراسة: المساحة الورقية (سم) وتم قياسها وفقاً لطريقة Patton (١٩٨٤)، عدد الأوراق السرخسية (Fronds)، عدد الاشطاء النامية قرب النبات الأم، طول أطول ورقة، الوزن الطري للمجموع الخضري (غم)، الوزن الطري للمجموع الجذري (غم) .

الجدول (١) : بعض الصفات الفيزيائية للخلطات المختلفة .

نسجة التربة	وزن واحد لتر كغم	المسامية %	السعة الحقلية %	الكثافة الحقيقية غم/سم ^٣	الكثافة الظاهرية غم/سم ^٣	الخلطات
رملية مزيجيه	١.٣٠	٤٠.٦٤	١٤	٢.٤٨	١.٤٧	الأولى
	١.١٨	٤٢.٨٧	٢٥	٢.٢٢	١.٢٧	الثانية
	١.١٣	٤٢.٨١	٢٠	٢.٢٦	١.٢٩	الثالثة
	٠.٨٨	٤٩.١١	٢٥	٢.٢١	١.١٢	الرابعة
	٠.٧٤	٥٠.٨٥	٢٧	١.٧٣	٠.٨٥	الخامسة
	٠.٧٥	٥٥.٢٧	٣٢	١.٧٩	٠.٨٠	السادسة
	٠.٧٢	٥٣.٥١	٣٣	١.٧٦	٠.٨٢	السابعة

الأولى = تربة حدائق، الثانية = تربة حدائق+سماد حيواني، الثالثة = تربة حدائق+نشارة خشب، الرابعة = تربة حدائق+سماد حيواني +نشارة خشب، الخامسة = تربة حدائق+سماد حيواني+نشارة خشب+مخلفات المسطحات الخضراء والأشجار + سماد حيواني، السادسة = سماد حيواني، السابعة = مخلفات نباتية متحللة.

النتائج والمناقشة

المساحة الورقية للنبات الواحد (سم²): يتبين من الجدول () أن المساحة الورقية للنباتات المزروعة في (سماد حيواني + سماد حيواني) (سماد حيواني + مخلفات نباتية) قد تفوقت معنويًا على متوسطات الخلطات الأخرى لنبات الفوجير وبنسبة زيادة عن أقل خلطة () . كما تباينت الأسمدة الورقية الأربعة وبشكل معنوي كبير في هذه الصفة وأعطت النباتات المسمدة بنترات الكالسيوم أعلى مساحة ورقية () تلتها النباتات () ثم سماد المايكرونييت () . بينما كانت أقل مساحة () للنباتات الغير مسمدة () . اظهر التداخل بين الخلطات الورقية المختلفة تأثير معنوي في هذه الصفة وأعطت النباتات المزروعة في الخلطة السابعة والمسمدة بنترات الكالسيوم أعلى مساحة ورقية () وبنسبة زيادة بلغت % () .

عدد الأوراق لكل نبات: يتبين من الجدول () تفوق الخلطتين السادسة والسابعة معنويًا على الخلطات () لكل نبات وبلغت نسبة زيادة () الرابعة، الثالثة، الثانية، الأولى سبة زيادة السادسة عن الخلطات ذاتها وعلى التوالي % . تقاربت الأسمدة نترات الكالسيوم، المركب الذائب، والسماد الفرنسي في تأثيرها على عدد الأوراق إلا أنها تفوقت معنويًا على سماد المايكرونييت والغير المسمدة () . كما اظهر التداخل بين الخلطات والأسمدة الورقية المختلفة تأثير معنوي على هذه الصفة وبمدى واسع بلغ () .

عدد الاشطاء لكل نبات: سلكت الخلطات السادسة والسابعة كما هو واضح من الجدول () اتجاه التأثير نفسه الذي سلكته في الصفتين السابقتين حيث تفوقت وبشكل معنوي على بقية الخلطات باستثناء التفوق () . ورغم تقارب متوسطات عدد الاشطاء للنباتات المسمدة بسماد نترات الكالسيوم، المركب الذائب، والسماد ي في تأثيرها على هذه الصفة إلا أنها تفوقت معنويًا على سماد المايكرونييت والغير المسمدة () . كما اظهر التداخل بين الخلطات والأسمدة الورقية المختلفة تأثير معنوي على هذه الصفة وأعطت النباتات الذي سلكته في الصفتين السابقتين حيث تفوقت وبشكل معنوي على بقية الخلطات باستثناء التفوق () .

() اشطاء للنباتات المسمدة بسماد المايكرونييت وزرعت في الخلطة الأولى .

() : تأثير خلطات مختلفة لبعض المخلفات البيئية وأداء أربعة أنواع من الأسمدة الورقية والتداخل بينهما في المساحة الورقية () لنبات الفوجير . *Nephrolepis exaltata* .

تأثير	الأسمدة الورقية
-------	-----------------

.
.	الثانية
.
.
.
.
.
.	تأثير الأسمدة

يمكن أن يفسر التأثير المعنوي للخلطات السادسة والسابعة في صفات المساحة الورقية، عدد

فيزياوية العالية لهذه الخلطات جدول

() والتي تؤثر في قدرة الوسط على الاحتفاظ بالرطوبة ، و صفات الصرف والنفاذية، وتوازن المغذيات ودرجة الحموضة والتوازن الحراري للوسط ، فضلاً عن صفات أخرى مؤثرة في طبيعة النمو وتطور المجموع الجذري والمشاكل الفسلجية التي يتعرض لها النبات وبالتالي التأثير ايجاباً أو

() إضافة إلى دور المخلفات البيئية في زيادة تحبيب التربة Granulation وزيادة مساميتها وتحسين درجة التهوية وبالتالي تمنع تراكم غاز CO₂ الناتج من تنفس الجذور والأحياء الدقيقة في الوسط والتي يمكن أن تؤدي إلى كبح التنفس ومن ثم النمو (Bidwell Nelson) ويمكن أن يعود سبب التفوق المعنوي في الوزن الطري للمجموع الجذري جدول ()

لهذه الخلطات على الخلطات الأربعة الأولى الحاوية على تر اجها بسرعة

بعد زراعتها مما يؤدي إلى تقليل وتحديد حركة الماء وتصريفه فضلاً عن تقلل التهوية والتأثير بالتالي (Reed) كما يمكن أن يرجع تفوق هذه الخلطات إلى دور الأسمدة

الحيوانية كمصدر للطاقة وتجهيز الكائنات الحية الدقيقة وخاصة المثبتة للنتروجين بالكربون مع احتوائها على بعض المواد الأخرى كالهرمونات ، والفيتامينات ، والبروتينات ، وبعض الحوامض الامينية مثل الالانين Alanine والكلايسين Glycine) والنعيمي Savoy (. ويمكن

أن يعطى سبب تفوق سماد نترات الكالسيوم والسماد المركب في تأثيرهما على معظم الصفات المدروسة هما على نسبة عالية من النيتروجين والفسفور والبوتاسيوم والكالسيوم فضلاً عن بعض العناصر

الصغرى المهمة وبالتالي زيادة امتصاص هذه العناصر الغذائية وخاصة النتروجين والذي له دور كبير في شيط الكثير من الإنزيمات ومرافقاتها والهرمونات النباتية ومنها الاوكسينات والتي تصبح مراكز جذب للمواد الغذائية والذي يتداخل في كثير من العمليات الحيوية المؤدية إلى زيادة انقسام الخلايا المكونة للأنسجة المرستيمية، وزيادة حجم وعدد خلايا الورقة فضلاً عن زيادة الكلوروفيل وتكوين البلاستيدات

. وهذا ما أكده (George) . ويمكن أن يرجع إلى أهمية الفسفور في نمو النبات وعملية الفسفرة الضوئية المهمة للحصول على وحدات الطاقة (ATP) عملية التركيب

الضوئي وتنشيط فعالية وحدات البناء الحيوي للنبات (Wikipedia) . ويمكن أن يرجع تفوق صفات المساحة الورقية أو الوزن الطري للمجموع الخضري إلى التأثير العالي المعنوية للصفات الأخرى في هاتين الصفتين كما هو واضح من بيانات هذه الصفات.

**USING OF SOME ENVIRONMENTAL MATERIALS TO OBTAIN
SUITABLE MEDIA FOR POTTED PLANTS AND EVALUATION OF FOUR
KINDS OF FOLIAR FERTILIZERS THROUGH ITS EFFECT ON
(1-VEGETATIVE AND ROOTS GROWTH) OF *Nephrolepis exaltata* L.**

Yousif H. Hammo

Hadar S. Saaban

Hort. Dept., College of Agriculture, Dohuk Univ., Iraq

ABSTRACT

This study was conducted in Agricultural College/ Dohuk University during the period between 1st Dec and 1st Dec 2007. The objective was to obtain mixture from available environmental material suitable for potted plants such as *Nephrolepis exaltata* L. seven mixture of media were used, first (river soil) second (river soil : manure), third (river soil: sawdust), fourth (river soil: manure :sawdust), fifth (river soil: manure: sawdust: leave mold), sixth (manure :sawdust), seventh (manure :sawdust: leave mold) (all percentage by volume 1:1) and the interactions with four foliar fertilizer (calcium nitrate , soluble combination fertilizer, Micronate , France) Results showed significant superiority for sixth and seven mixtures in vegetative leave area, leave number fresh weight, root fresh weight by 386.99, 193.65, 246.69, 210.19% consecutively comparing with those grown in first mixture. Also the foliar fertilizer calcium nitrate, soluble combination fertilizer, and France fertilizer significant superiority comparing with Micronate. The interactions between the two factors have significantly effect for all vegetative and characters

المصادر

- () . الحدائق، مطبعة الإدارة المحلية ، بغداد.
جمعة، زكي، عباس حسين وحلمي سلامة () . علم الزينة، مطبعة العلوم، مكتبة الانجلو المصرية.
الصحاف، فاضل حسين () . تغذية النبات التطبيقي وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد.
() . نباتات الزينة، مطبعة جامعة البصرة .
() .
() . تأثير أوساط الزراعة والتسميد النتروجيني وبعض منظمات النمو
نمو نبات الفوجير *Nephrolepis exaltata* L. رسالة ماجستير، كلية الزراعة-
النعيمي
الموصل ، الطبعة الثانية.
Bidwell. R.G.S.(1979). Plant physiology (2^{ed} Ed.), Macmillan Publishing Co. Inc, NY. USA.
Brown. D. (2000). Growing Tropical Ferns Indoors. Yard and Garden News.
George. O. (2001). Effect of container volume and nitrogen application on the growth of young citrus seedlings Proceedings of the Horticulture seminar on Sustainable Horticultural Production in the tropics October 3rd to 6th 2001. Jomo Kenyatta, University of Agriculture and Technology, JKUAT, Juja, Kenya.
Graf. A.B. (1974). Exotica, Series 3.Pictorial cyclopedia of exotic plants from tropical and near tropical regions, (7th Ed.).
Hammo. Y.H. Saeid. A.I. and S.M. Muhammad (2007). Effect of planting media and boron spray on growth of *Adiantum tenerum* 'Scutum Roseu' plant. Meso J. of Agric. 35 (4): 2-8.
Nelson. P.V. (1991). Greenhouse operation and management (4th Ed.). Prentice. Hall. Inc. N.J.USA .

- Oglesby Plants International. (2001). *Nephrolepis*. Boston fern cultural.
- Patton. L. (1984). Photosynthesis and growth of willow used for short rotation forestry. Ph.D. Thesis submitted to the Univ. of Dublin (Trinity College).
- Reed. D.W. (2005). Soil Composition and Necessary Amendments. General Horticulture laboratory Manual, 2nd ed. Burgess Publ., Edina, Mn) Texas A&M University .1-12.
- SAS. (2000). Statistical Analysis System. SAS Institute Inc., Cary, Nc. USA.
- Savoy. H. (2000). Fertilizers and their use .Agricultural Extension Service. The University of Tennessee PB1637Web site. <http://www.utextension.utk.edu/>.
- Singh. P. G.S. Sidhu. R.I. Misra. and S. Misra (2002). Effect of potting media on the growth of pot plants. Proceeding of the national symposium on Indian floriculture in the new millenium lal-Bagh, Bangalore. 355-356.
- Wikipedia. The free encyclopedia. (2007). Plant nutrition.Gnu Free Documentation license 501(c) (3).